

لسان العرب

(فردس) الفِرْدَوْسُ البُسْتَانُ قال الفَرَّاءُ هو عَرَبِيٌّ قال ابن سيده الفِرْدَوْسُ الوادي الخَصِيبُ عند العرب كالبُسْتَانِ وهو بِلِسَانِ الرَّومِ البُسْتَانُ والفِرْدَوْسُ الرَّوْضَةُ عن السيرافي والفِرْدَوْسُ خُصْرَةٌ الأَعْنَابِ قال الزجاج وحقيقته أَنه البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند أَهل كل لغة والفِرْدَوْسُ حَديقة في الجنة وقوله تعالى وتقدَّسَ الذين يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هم فيها خَالِدُونَ قال الزجاج رُوِيَ أَن اللّاهُ جعل لكل امرئٍ في الجنة بيتاً وفي النار بيتاً فمن عَمِلَ عَمَلًا أَهل النار وَرِثَ بَيْتَهُ ومن عمل عَمَلًا أَهل الجنة وَرِثَ بَيْتَهُ والفِرْدَوْسُ أَصله رُومِيٌّ عَرَبِيٌّ وهو البُسْتَانُ كذلك جاء في التفسير والعَرَبُ تُسمِّي الموضع الذي فيه كَرْمٌ فِرْدَوْساً وقال أَهل اللغة الفِرْدَوْسُ مذكر وإِنما أُنت في قوله تعالى هم فيها لِأَنه عَنى به الجنة وفي الحديث نَسَأَ لِكَ الفِرْدَوْسِ الأَعلى وَأَهل الشَّامِ يقولون لِلْبساتين والكُرُومِ الفَراديس وقال الليث كَرْمٌ مُفَرَدٌ دَسَ أَي مَعَرَّشَ قال العجاج وَكَلَاكَلًا وَمَنْدُكِيًا مُفَرَدًا سا قال أَبو عمرو مُفَرَدًا سا أَي مَحْشُوشًا مَكْتَنَزًا ويقال لِلْجَلَّةِ إِذا حُشِيَتْ فُرْدَتْ وقد قيل الفِرْدَوْسُ تَعَرَّفُهُ العرب قال أَبو بكر مما يدل أَن الفِرْدَوْسَ بالعربية قول حسان وَإِن ثَوَابَ اللّاهِ كُلِّ مَوْحِدٍ جِنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فيها يُخَلَّدُ وفِرْدَوْسُ اسم رَوْضَةٍ دون اليَمامة والفَراديسُ موضع بالشام وقوله نَحِينٌ إِلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونُها وَأَيُّهاتَ من أَوْطانِها حَوْثٌ حَلَّتِ بِجوزِ أَن يكون موضعاً وَأَن يعني به الوادي المُخَصَّبُ والمُفَرَدُ المَعَرَّشُ من الكُرُومِ والمُفَرَدُ العَرِيضُ الصَّدْرُ والفَرْدَسَةُ السَّيعةُ وفَرْدَسَهُ صرَّعه والفَرْدَسَةُ أَيضاً الصَّرْعُ القبيحُ عن كراع ويقال أَخَذَهُ فَفَرْدَسَهُ إِذا ضَرَبَ به الأَرْضَ